

النهاية في غريب الأثر

{ شبر } (س) في دعائه لعلي وفاطمة رضي الله عنهما [جمع الله شملَكُما وبارك في شَبْرِكُما] الشَّيْبَرُ في الأصل : العطاءُ . يقال شَبَرَه شَبْرًا إذا أَعْطَاه ثم كُنِيَ به عن الذِّكِّاح لأنَّ فيه عطاء .

(ه س) ومنه الحديث [نهَى عن شَبْرِ الجَمَل] أي أُجْرَةِ الضَّرَاب . ويجوز أن يسمَّى به الضَّرَابُ نَفْسُهُ على حَذْفِ المُضَافِ : أي عن كِرَاءِ شَبْرِ الجَمَل كما قال : نهى عن عَسْبِ الفَحْلِ : أي عن ثَمَنِ عَسْبِهِ .

(ه) ومنه حديث يحيى بن يَعْمَرَ [قال لرجُلٍ خاصم امرأته في مَهْرِها : أَلَا نَسْأَلُكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ أَنْشَأَتْ تَطْلُسُها] أراد بالشَّيْبَرِ النِّكَاحَ . - وفي حديث الأذان ذُكِرَ له [الشَّيْبُور] وجاء في الحديث تفسيرُهُ أنه البُوقُ وفَسَّرُوهُ أيضًا بالقُبْعِ (في أ : القُدْع . وهو والقُدْبُع والقُدْبُع بالمعنى المذكور) . واللفظةُ عِبْرَانِيَّةٌ .